



العنف الاسري

ما هو العنف الاسري ؟

العنف الاسري هو العنف الذي يوجهه إحدى الأشخاص إلى أفراد أسرته. ويتضمن العنف في العلاقات الحميمية بين الزوج وزوجته، أو بين الزوج وطيقتة، كما يتضمن العنف ضد الأطفال أو القصر داخل الأسرة. يمكن للعنف الاسري أن يكون عنف جسدي أو شفهي أو نفسي أو جنسي أو ديني. وتختلف طبيعة هذا العنف، فيمكن أن يكون عنف لفظي الإساءة أو تهديد بالعنف أو المطاردة، أو أن يصل إلى العنف الجسدي مثل الضرب و الاغتصاب الزوجي أو ختان الإناث و جرائم الشرف، وتصل بعض الحالات إلى التسبب في قتل الضحية.

هل يجرم القانون المصري العنف الاسري ؟

لا يوجد في القانون المصري ما يجرم العنف الاسري و طالما لا توجد جريمة فلا يوجد عقاب. و اذا لا يوجد عقاب لا يوجد ما يردع الناس من اقل ما يقال عليه فعل إجرامي و لا يمط للإنسانية بصله، فعل يجرم عليه في معظم البلاد الأخرى و تصل عقوباته للسجن و الحبس.

لكن عدم وجود قانون خاص يعاقب " العنف الاسري " لا يمنع من الرجوع الي القوانين الأساسية مثل قانون العقوبات الذي نص على انه :

" كل من احدث بغيره جرعا او ضربا نشأ عنه قطع او انفصال عضو فقد منفعته او نشأ عنه كف البصر او فقد إهدى العينين أو نشأت عنه عاهة مستديمه يستحيل برؤها يعاقب بالسجن من ثلاث سنين إلى خمس سنين أما إذا كان الضرب والجرح صادر عن سبق اصرار او ترصد يحكم بالسجن المشدد من ثلاث سنين إلى ١٠ سنين"

"كل من أحدث بغيره جرعا او ضربا نشأ عنه مرض أو عجز عن الاشغال الشخصية مدة تزيد على ٢٠ يوم يعاقب بالحبس مدة لا تزيد عن سنتين و غرامة لا تقل عن ٢٠ جنيه مصري ولا تجاوز ثلاثمائة جنية أما إذا كان الضرب والجرح صادر عن سبق اصرار او ترصد ، او حصل باستعمال فتكون العقوبة الحبس."



” إذا لم يبلغ الضرب أو الجرح درجة الجسامة المنصوص عليها في المادة تين السابقين يعاقب صاحبه بالحبس مدة لا تزيد على سنة أو بغرامة لا تقل عن ١٠ جنيهات ولا تتجاوز ٢٠٠ جنيه مصري ”

و نلاحظ ان المشرع المصري لم يحدد في القانون على من تقرض هذه العقوبات و اعتقد انه لفظ ” كل من ” يشمل جميع الأشخاص و الفئات لذا و حتى صدور قانون يجرم العنف الاسري يجب المحاسبة وفقا للقانون العقوبات المصري ، و القوانين المذكورة في الفقرة السابقة مجرد امثلة على الموضوع لكن يختلف العنف الاسري و يصل في بعد الاحين بالقتل و عقوبته في القانون المصري هي الإعدام و يمكن ان يتمثل أيضا العنف الاسري في الحبس و الخطف و الذي لم يهمل عقوبته المشرع المصري فاعقوبة الخطف هي الحبس او بغرامة لا تقل عن مئتي جنية

و في النهاية لا يمكن إنكار جهود الدولة خلال السنوات القليلة الماضية، فقد سعت الدولة لتخليص عقوبات جرائم مثل ختان الإناث والتحرش الجنسي لتصل للسجن لعشر سنوات في بعض الأحيان.

ويعتبر المسؤولون هذه الخطوات نجاحا كبيرا في مواجهة العنف ضد النساء لأن معظم قضايا العنف الاسري يكون ضحاياه النساء، ويؤكدون في الوقت نفسه أن العمل جار لحماية ضحايا مختلف أشكال العنف الأسري.

أبرز القضايا مؤخرا

أمل حسن تبلغ من العمر ٢٨ سنة أهلها خطفوها من سكنها في مدينة نصر تحت تهديد وعنف

الجيران شافوها بليل ويتم التعدي عليها من أهلها واتخذت وفيه فيديوهات على كاميرات المراقبة بتثبتت ده.. بسؤال صحابها عنها طلع أنها بقالها سنين بتعاني من العنف الأسري وكانت بالفعل رافعه محضر عدم تعرض ضد أهلها

محدث يعرف عنها حاجه وصحابها مش قادرين يوصلوها ومرعوبين من كلام الجيران وبالفعل فيه ٢ منهم راحوا يبيلغوا .

أمل ضحية عنف أسري ومش من حق أهلها يخطفوها أو يجبروها تكون معاهم وهي عندها ٢٨ سنة !